متعثرا احركته الدم بكثرته واما الدعن سنن جريه فكان مشيه مشي السكران

يا من يسير وحكم الناظرين له فيما يراه وحكم القلب في الجذل

يعني انه ملك لا يرد عن شي فاحكم ناظره به فهو لذا اي ما شا اما يراه اخذه وتعلقيا بحكم بدوا الجذل والحكم هنا اسم للمفعول للفعل فان الناس يستوون في افعال الظواهر وانما يختلفون في الحكم به يقوله ما حكم به ناظرك واستحسنه فهو لك لا يعارضك فيه منع وكذلك حكم قلبك فيما يسر •

ان السعادة فيما أنت فاعله وفقت مرتحلا او غير مرتحل

السعادة موافقة لفعلك فان ارتحلت او اقمت كان ذلك من حكم السعادة

أجر الجياد على ما كنت مجريها وخذ بنفسك في أخلاقك الأول

يقول عاود القتال ودع رسم السلم واجر خيلك على ما كنت تجريها من قصدك الأعدا والسير اليهم وخذ نفسك بما عودتها من أخلاقك الاولى يريد كنت تقاتل الأعدا ولا تهادنهم فكن على ما كنت عليه

ينظرن من مقل أدمى أحجتها قرع الفوارس بالعسالة الذبل

يقول خيلك تنظر من عيون قد ادمى حجاجها قرع الفوارس بالرماح أي أنها من سليمة لانها [illegible]

فلا هجمت بها إلا على ظفر ولا وصلت بها إلا إلى أمل

هذا دعا يقول لا هجمت بخيلك الا على ظفر بعدوك ولا اوصلتها الا الى ما تؤمله من الغنيمة والظفر **وقال وقد سامه المسير معه في هذا الطريق**

سر حل حيث تحله النوار وأراد فيك مرادك المقدار

يقول سقى الله محلا لبنت بها النور جعل نبت النور كناية عن السقي يقول يوجد الي مسيرك ثم دعا له فقال حل النوار حيث تحله ويجوز ان يريد انك نوار المكان الذي تحيث ما تنزله نزل النوار والقضا يريد ما تريد أي كان القضا موافقا لك فيما تريد

وإذا ارتحلت فشيعتك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار

يقول كانت السلامة مشيعة في ارتحالك حيثما توجهت وكذلك المطر ينبت لك النبات فتخصب بالمطر والنبات •

وصدرت أغنم صادر عن مورد مرفوعة لقدومك الأبصار

أي وكنت أغنم صادر عن مورد عن مكان ورده والابصار ممدودة الى قدومك يعني ان من خلفتهم يشتاقون اليك فيتطلعون نحوك •

وأراك دهرك ما تحاول في العدى حتى كأن صروفه أنصار

أي أراك الزمان ما تطلبه في أعدائك من الظفر بهم حتى كان صروفه أعوان لك على ما تريد

أنت الذي بجح الزمان بذكره وتزينت بحديثه الأسمار

أي يسر الزمان اذا ذكرت في جملة أهله وأبنائه وتحسن الاسمار بحديثك •

فاذا

فإذا تنكر فالفناء عقابه وإذا عفا فعطاؤه الأعمار

أي اذا غضب وتغير عن الرضا عاقب بالهلاك والفناء واذا عاد الى العفو ترك القتل فكانت الاعمار عطاءك •

وله دوان وهب الملوك مواهب در الملوك لدرها أغبار

الأغبار جمع غبر وغبر وهو بقية اللبن في الضرع يقول عطاياه بالقياس الى عطايا الملوك كقياس اللبن الكثير الى اللبن القليل •

لله قلبك ما تخاف من الردى وتخاف أن يدنو إليك العار

لله قلبك تعجب من قلبه حين لم يكن قلب على ما هو عليه وانما صار هذا اللفظ للتعجب في قولهم لله انت اشارة الى ان مثله لا يقدر على خلقه غير الله تعالى كما تقول لله الامر العجب وهذا في الحي وان كل الامور لله ثم قال ما يخاف الهلاك ويخاف العار أي يتوقى الهلاك ويتوقى أن يدانيك شي مما فيه عار •

وتحيد عن طبع الخلائق كله ويحيد عنك الجحفل الجرار

أي تحيد عن دنس الاخلاق يعني اللؤم وما يذم منها ويهرب عنك الجيش الكثير فات هارب من وجهه وينجو من وجهه والجرار الجيش العظيم الذي يجر ذيل الغبار ويجوز أن يكون فعالا من جر اذا جنى كانه يكثر منه وسقوطا به يجني على الارض باثارة التراب وعلى السما

كلهم رواية — بغبار

يا من يعز على الأعزة جاره ويذل في سطواته الجبار

كن حيث شئت فما تحول تنوفة دون اللقاء ولا يشط مزار

يقول كن حيث شئت من الارض فما تمنعنا عن لقائك تنوفة وان بعدت ولا يبعد علينا مزارك

وبدون ما أنا من ودادك مضمر ينضى المطي ويقرب المستار

أي باقل ما اضمره من ودادك تهزل الدابة ويقرب السير يعني انه لا يبعد علي منزل حبيب

إن الذي خلفت خلفي ضائع ما لي على قلقي إليه خيار

أي من خلفته ورائي ضائع بخروجي من عنده ولا اختيار لي اذا اخترت ان اصحبك على قلقي واشتياقي الى من خلفته •

وإذا صحبت فكل ماء مشرب لولا العيال وكل أرض دار

أي اذا سرت في صحبتك عذب لي كل ماء ووافقتني كل أرض حتى كانها داري لولا من خلفت

إذن الأمير بأن أعود إليهم صلة تسير بشكرها الأشعار

أي اذنك بالعود الى عيالي صلة تشكر الاشعار وهذا كقول المهلبي •

فهل لك في الاذن لي راضيا • فاني ارى الاذن غنما كبيرا •

وقال يرثي ابا عبد الله بن علي ابا الهيجا بحلب وقد توفي بميافارقين

بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل وهذا الذي يضني وذاك الذي يبلي

يقول بنا منك اي من فقدك وحزن فوق الارض الذي بك وانت فيها يعني انا [illegible]

Copyright King Saud University